

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت ولم يكن بها حاجب يكاتب ولا بأعمالها نواب بل ولاة يكاتبون عن النائب بها خاصة .  
النيابة الثامنة نيابة سيس .  
وقد تقدم في الكلام على المسالك والممالك أنها مما استجد فتحه في الدولة الأشرفية شعبان  
بن حسين .  
وقد ذكر في التثقيف أن مكاتبة النائب بها كانت ضاعف □ تعالى نعمة الجناب العالي  
كنائب طرابلس ومن في معناه .  
ثم قال وقد صح لي بعد هذا أنه استقرت مكاتبته نظير غرة .  
وهي أدام □ تعالى نعمة الجناب العالي .  
والعلامة حينئذ والده وتعريفه مقدم العسكر المنصور بغزة وما ذكره آخره هو المستقر عليه  
الحال إلى آخر وقت .  
قال في التثقيف ولم أطلع على مكاتبة الحاجب بها .  
ثم قال وما يبعد أن يكون مجلس الأمير لأنه فيما أطن أمير عشرة .  
قال وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء إن كتب إليه .  
ولم يكن بها نائب قلعة كما ذكره في الكلام على نواب القلاع .  
قلت وهنا أمران أشار إليهما في التثقيف ينبغي التنبيه لهما .  
أحدهما أن القاعدة فيمن عدا أكابر النواب كنواب القلاع والحجاب ونحوهم أن المكتوب إليه  
إن كان مقدما فوالده وصدرت والعالي .  
وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء .  
وإن كان عشرة فالاسم ومجلس الأمير .  
وحينئذ فلا يتوقف مع المكاتبات السابقة بل ينظر من هو